[illegible]

[illegible]

[illegible]

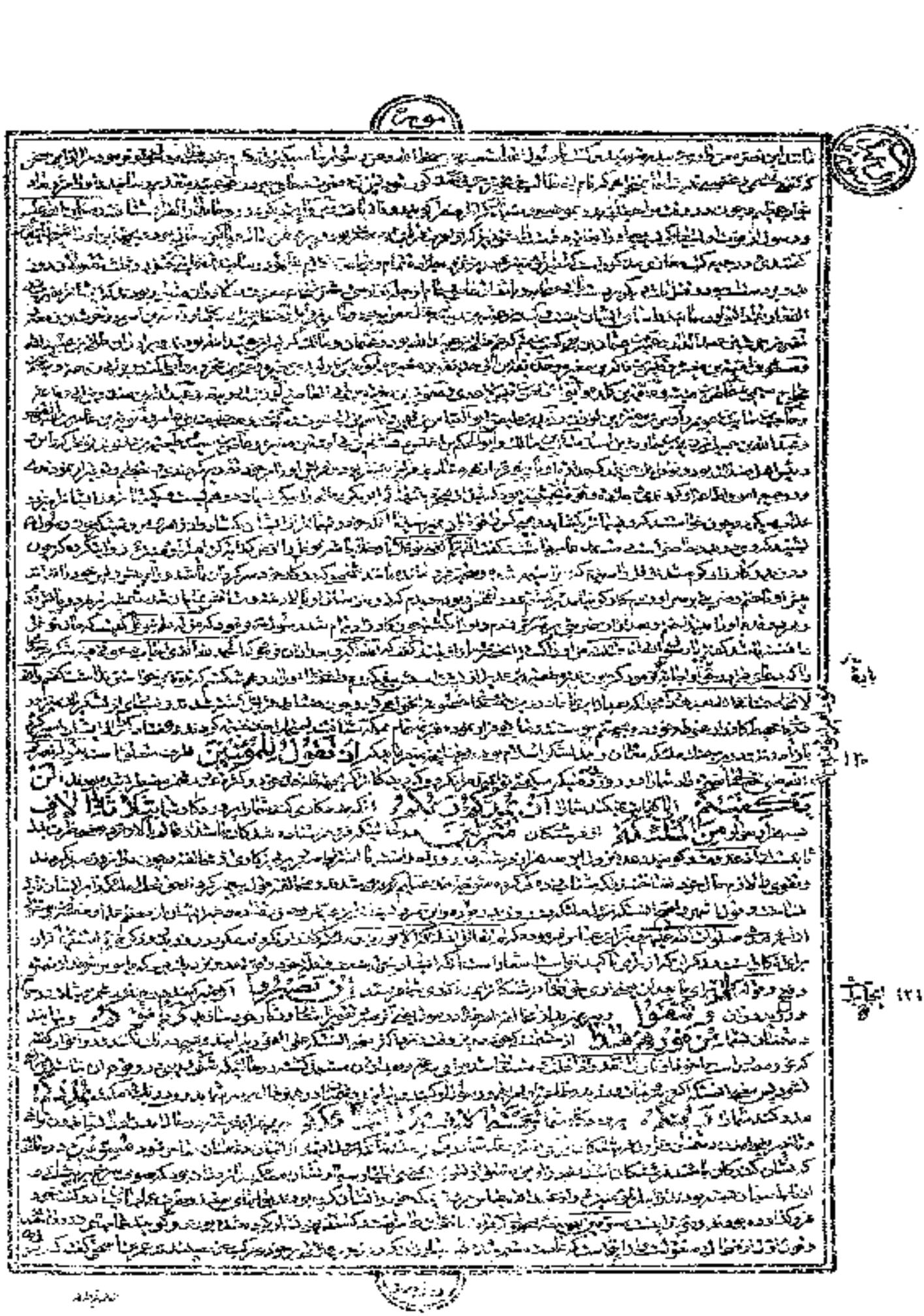

آیة ۱۲۰

۱۲۱ اجابت

وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ
سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ
أَقْدَامَكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ
وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ
مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ
وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ
طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ فَهَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا
لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ
إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا إِنَّ الَّذِينَ
ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا
لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ
يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ
بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ
مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ
فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ
إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا
يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

يَحْذَرُونَ بپرهيزند وَيُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا وپديد آرد براى ايشان يادى

لَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

وَالَّذِينَ معطوف است بر الذین **إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً** چون بکنند کاری را شایسته بزرگ **أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ** یا ستم کنند بر نفسهای خود **ذَكَرُوا اللَّهَ** یاد کنند خدا را **فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ** پس آمرزش خواهند برای گناهان خود **وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ** و کیست آمرزنده گناهان مگر خدا **وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا** و اصرار نکردند بر آنچه کردند **وَهُمْ يَعْلَمُونَ** و ایشان میدانند

هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين

إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس

وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ وبسا پیغمبر که جنگ کرد با او گروهها بسیار
فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا
وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ
فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ

سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ

وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ

وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ

الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

وَاللّٰهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ خدا آگاه است بآنچه میکنید بآنچه میکنید از طاعت و معصیت
و هم شما را از مرتبه دوم خواهد آورد و بدین کلام غیر ثابت خاطر و مرتبه نیست مبدا از ذکر انعام نعمت میکند بر ایشان و بدان
و نوع تنبیه بر ایشان و منبه بر آنکه وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ و از زیر پاهای شما مِنْ رِزْقِهِ از روزی خدا
این و اینها بدل از نعمت است و مراد از رزق شما صاحب الدم و بنا خواهد بسیار يَغْشَىٰ میپوشد و فرو میگیرد
خواب طَائِفَةً مِنْكُمْ گروهی از شما که مؤمن بودند و بعضی از اهل صلاح و بعضی از اهل نفاق است که در مشاهده و حضور
گرفت که یکی از شما شمشیر از دست او بیفتاد و بر گرفت و بعضی از مفسران گفته اند که این خواب مخصوص بود بحضرت امیر
المؤمنین و بعضی از مفسران گفته اند که بعضی دیگر از اصحاب ایشان که با ایشان بودند عبد الله بن زبیر و ذکر کرده اند که او گفت من با
رسول خدا بودم چون خوف و عنا سخت شد بر ایشان خواب بر ما غالب شد و ذکر کرده اند که معتب بن قشیر گفت که میگفتند اگر کان من الامر شیء
ما کشته نمیشدیم اینجا در خواب میبینند و مقاتل بن سلیمان گفته که بعضی از اصحاب و قومی که بعد از هزیمت و فرار
بعد از تمام شما از دست شما گریختند خواب بر شما غالب گردید و مقرر است که خواب بر اصحاب پیغمبر و صحابه خدا و بر اهل طاعت
که حق تعالی در وقت اهل صلاح بود و خواب بر اهل نفاق و منافقان بر کرده بلا و مکر ایشان بیفتاد امر را بر ایشان
کما قال و هو امر است و مفعول است و نعاس بدل من و یا نعاس مفعول است و الله خدا از روی قدرت بر ما انکه امنه مفعول است
یا نعاس از خاطر بر خود و امنه مصدر و امن و امان بر وزن بار و رد و وفا و نعاس عود قوه ایشان و مشکل از عزم ایشان بود و مراد بنعاس
مؤمنان بعضی اند که بعضی و سوخ ایشان و احدی الحسنین از اظهار و تدبیر شد و اهل نفاق بجهت خوف و هراس
خاطر ایشان بود و بعضی از ایشان و نعاس بود که قال وَطَائِفَةٌ و گروهی دیگر چون معتب بن قشیر و اصحاب او که منافق
بودند قَدْ أَهَمَّتْهُمْ بدرستیکه در هم افکنده بود ایشان را أَنْفُسُهُمْ نفسهای ایشان بجهت اضطراب و خوف و عدم صلاح
ان و ایمن نشاخت بود ایشان را که طلب خلاص نمیکنند يَظُنُّونَ بِاللّٰهِ صفت ثانیه است حال را یعنی ظاهر که گمان میبردند
بخدا غَيْرَ الْحَقِّ گمانی که نه حق است یعنی گمان بد و ظن ناحق ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ بدل است یعنی گمانی که مختص است بجاهلیت و اهل آن
یعنی همچنان که گمان اهل شرک بود که بر عمل ایشان خواهد بود و عمل بد بد و عمل نیک نیک و این واقع است که گمان بر جاهلیت بر چنین است یَقُولُونَ
بدل از یظنون است یعنی میگفتند در حین اضطراب و مغلوب اهل اسلام هَلْ لَنَا آیا باشد از برای ما مِنَ الْأَمْرِ از کار ظفر و غلبه
شَيْءٌ چیزی یعنی آیا این امر و انقلاب از ما زایل شود و ظفر بما دست دهد یا نه و از برای ما نصیبی باشد یا نه قُلْ بگو
که در امر غلبه و نصرت خود و خواهی بر اعدا و اختیار خود نیست بلکه بر خدا و تدبیر و تقدیر ما مدبر و مجبور و مقهور است
گفتند که قل انا الامر کله و جواب گفت که قل انا الامر کله یعنی همه کار ما در دست خدا و تدبیر ایشان هیچ اختیار و تدبیر
اگر از عدم تدبیر و تدبیر ما مقبول و مجبور نباشد إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ بدرستیکه کارها
از تدبیر و تدبیر لِلّٰهِ مر خدا را است و تدبیر او است یعنی حکم او بر همه و تدبیر او بر همه و مصلحت او بر همه
علی حقیقت و بر ایشان و بر دیگران و بر همه اند و بر همه اند و بر همه اند و بر همه اند و بر همه اند
يُخْفُونَ حال است خبر و قول و بعضی میگویند که در دل خود پنهان میداشتند و بعضی از منافقان فِي أَنْفُسِهِمْ در نفسهای خود پنهان از شکوک و شبهات
و انکار و تکذیب مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ آنچه آشکارا نمیکردند مر ترا یعنی معتب بن قشیر و مشرکان و یا بر دهم حجاب و کشف غطا از اهل
بصیرت و بیان حاسد ایشان بعد معاینه ایشان در کار و مذکور و مظهر شد و بعضی از مفسران بسطن انکار و تکذیب يَقُولُونَ بدل یخفون
است یعنی میگفتند در حین اضطراب و مغلوب شدن و نصرت خود و بر اعدا و تکذیب لَوْ كَانَ لَنَا اگر بودی از برای ما مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ از کار ظفر و نصرت و غلبه و تدبیر و تدبیر و غیره هیچ چیز که قول ما را بان وعده داده اند که انا لنا الامر کله و لنا اگر بود
امر ما را مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا کشته نمیشدیم در اینجا یعنی مغلوب نمیگشتیم و نمیکشتند و نمیبردند ما را از اینجا قُلْ
لَوْ كُنْتُمْ بگو اگر بودید شما فِي بُيُوتِكُمْ در خانهای خود و در مغز استخوان که با شما بودند لَبَرَزَ الَّذِينَ
بیرون آمدند آنانکه در لوح محفوظ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ نوشته شده است بر ایشان کشته شدن إِلَىٰ
مَضَاجِعِهِمْ بجای خوابگاه خود و بجای کشته شدن و بجای خوابگاه خود و بجای کشته شدن و بجای خوابگاه خود و بجای کشته شدن
و بجای خوابگاه خود و بجای کشته شدن و بجای خوابگاه خود و بجای کشته شدن و بجای خوابگاه خود و بجای کشته شدن
و بجای خوابگاه خود و بجای کشته شدن و بجای خوابگاه خود و بجای کشته شدن و بجای خوابگاه خود و بجای کشته شدن

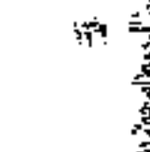

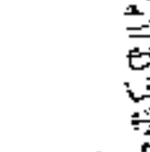

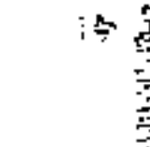

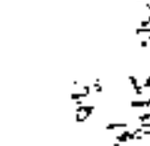

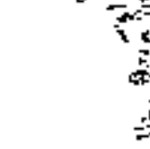

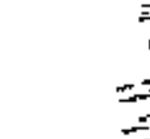

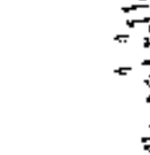

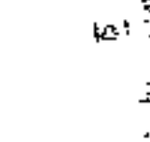

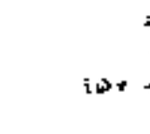

١٥٠ [illegible] أفمن اتبع [illegible] رضوان الله
[illegible] كمن باء [illegible] من الله [illegible] وبئس المصير
[illegible]

١٥٢ [illegible] هم [illegible] عند الله
[illegible] بما يعملون [illegible]

١٥٣ [illegible] إذ تصعدون [illegible]
[illegible] ولا تلوون [illegible]

١٥٤ [illegible] يغشى طائفة منكم
[illegible] يقولون هل لنا من الأمر من شيء
[illegible] ما لا يبدون لك
[illegible] يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا
[illegible] لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم
[illegible] وليبتلي ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
[illegible] إن الله عليم بذات الصدور

١٥٥ [illegible] إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
[illegible] إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
[illegible] ولقد عفا الله عنهم
[illegible] إن الله غفور حليم

١٥٦ [illegible] يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا
[illegible] وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى
[illegible] لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا
[illegible] ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم
[illegible] والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير

١٥٧ [illegible] ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم
[illegible] لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون

١٥٨ [illegible] ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون

١٥٩ [illegible] فبما رحمة من الله لنت لهم
[illegible] ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك
[illegible] فاعف عنهم واستغفر لهم
[illegible] وشاورهم في الأمر
[illegible] فإذا عزمت فتوكل على الله
[illegible] إن الله يحب المتوكلين

١٦٠ [illegible] إن ينصركم الله فلا غالب لكم
[illegible] وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده
[illegible] وعلى الله فليتوكل المؤمنون

١٦١ [illegible] وما كان لنبي أن يغل
[illegible] ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة
[illegible] ثم توفى كل نفس ما كسبت
[illegible] وهم لا يظلمون

١٦٢ [illegible] أفمن اتبع رضوان الله
[illegible] كمن باء بسخط من الله
[illegible] ومأواه جهنم وبئس المصير

١٦٣ [illegible] هم درجات عند الله
[illegible] بصير بما يعملون

١٦٤ [illegible] لقد من الله على المؤمنين
[illegible] إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم
[illegible] يتلو عليهم آياته
[illegible] ويزكيهم
[illegible] ويعلمهم الكتاب والحكمة
[illegible] وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين

١٦٥ [illegible] أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها
[illegible] قلتم أنى هذا
[illegible] قل هو من عند أنفسكم
[illegible] إن الله على كل شيء قدير

١٦٦ [illegible] وما أصابكم يوم التقى الجمعان
[illegible] فبإذن الله
[illegible] وليعلم المنافقين
[illegible] وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله
[illegible] أو ادفعوا
[illegible] لو نعلم قتالا لاتبعناكم
[illegible] هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان
[illegible] يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم
[illegible] والله أعلم بما يكتمون

١٦٧ [illegible] الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا
[illegible] قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين

١٦٨ [illegible] ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا
[illegible] بل أحياء عند ربهم يرزقون
[illegible] فرحين بما آتاهم الله من فضله
[illegible] ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
[illegible] ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون

١٦٩ [illegible] يستبشرون بنعمة من الله وفضل
[illegible] وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين

١٧٠ [illegible] الذين استجابوا لله والرسول
[illegible] للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم

١٧١ [illegible] الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم
[illegible] فاخشوهم فزادهم إيمانا
[illegible] وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

١٧٢ [illegible] فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
[illegible] لم يمسسهم سوء
[illegible] واتبعوا رضوان الله
[illegible] والله ذو فضل عظيم

١٧٣ [illegible] إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه
[illegible] فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين

١٧٤ [illegible] ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
[illegible] إنهم لن يضروا الله شيئا
[illegible] يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة
[illegible] ولهم عذاب عظيم

١٧٥ [illegible] إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان
[illegible] لن يضروا الله شيئا
[illegible] ولهم عذاب أليم

١٧٦ [illegible] ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم
[illegible] إنما نملي لهم ليزدادوا إثما
[illegible] ولهم عذاب مهين

١٧٧ [illegible] ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه
[illegible] حتى يميز الخبيث من الطيب
[illegible] وما كان الله ليطلعكم على الغيب
[illegible] ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء
[illegible] فآمنوا بالله ورسله
[illegible] وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم

١٧٨ [illegible] ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله
[illegible] بل هو شر لهم
[illegible] سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة
[illegible] ولله ميراث السموات والأرض
[illegible] والله بما تعملون خبير

١٧٩ [illegible] لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء
[illegible] سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق
[illegible] ونقول ذوقوا عذاب الحريق

١٨٠ [illegible] ذلك بما قدمت أيديكم
[illegible] وأن الله ليس بظلام للعبيد

١٨١ [illegible] الذين قالوا إن الله عهد إلينا
[illegible] ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار
[illegible] قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم
[illegible] فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين

١٨٢ [illegible] فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك
[illegible] جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير

١٨٣ [illegible] كل نفس ذائقة الموت
[illegible] وإنما توفون أجوركم يوم القيامة
[illegible] فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز
[illegible] وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور

١٨٤ [illegible] لتبلون في أموالكم وأنفسكم
[illegible] ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم
[illegible] ومن الذين أشركوا أذى كثيرا
[illegible] وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور

١٨٥ [illegible] وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب
[illegible] لتبيننه للناس ولا تكتمونه
[illegible] فنبذوه وراء ظهورهم
[illegible] واشتروا به ثمنا قليلا
[illegible] فبئس ما يشترون

١٨٦ [illegible] لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا
[illegible] ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا
[illegible] فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
[illegible] ولهم عذاب أليم

١٨٧ [illegible] ولله ملك السموات والأرض
[illegible] والله على كل شيء قدير

١٨٨ [illegible] إن في خلق السموات والأرض
[illegible] واختلاف الليل والنهار
[illegible] لآيات لأولي الألباب

١٨٩ [illegible] الذين يذكرون الله قياما وقعودا
[illegible] وعلى جنوبهم
[illegible] ويتفكرون في خلق السموات والأرض
[illegible] ربنا ما خلقت هذا باطلا
[illegible] سبحانك فقنا عذاب النار

١٩٠ [illegible] ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته
[illegible] وما للظالمين من أنصار

١٩١ [illegible] ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان
[illegible] ربنا فاغفر لنا ذنوبنا
[illegible] وتوفنا مع الأبرار

١٩٢ [illegible] ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك
[illegible] ولا تخزنا يوم القيامة
[illegible] إنك لا تخلف الميعاد

١٩٣ [illegible] فاستجاب لهم ربهم
[illegible] أني لا أضيع عمل عامل منكم
[illegible] من ذكر أو أنثى
[illegible] بعضكم من بعض
[illegible] فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم
[illegible] وأوذوا في سبيلي
[illegible] وقاتلوا وقتلوا
[illegible] لأكفرن عنهم سيئاتهم
[illegible] ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار
[illegible] ثوابا من عند الله
[illegible] والله عنده حسن الثواب

١٩٤ [illegible] لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد
[illegible] متاع قليل
[illegible] ثم مأواهم جهنم
[illegible] وبئس المهاد

١٩٥ [illegible] لكن الذين اتقوا ربهم
[illegible] خالدين فيها
[illegible] نزلا من عند الله
[illegible] وما عند الله خير للأبرار

١٩٦ [illegible] وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله
[illegible] وما أنزل إليكم
[illegible] خاشعين لله
[illegible] لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا
[illegible] إن الله سريع الحساب

١٩٧ [illegible] يا أيها الذين آمنوا اصبروا
[illegible] وصابروا
[illegible] ورابطوا
[illegible] واتقوا الله
[illegible] لعلكم تفلحون

وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ

وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا

وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا

قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا

هُمْ لِلْكُفْرِ

يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الَّذِينَ

وَلَا تَحْسَبَنَّ خطاب بجهت مبالغه است یعنی حسبان را بجهت و باخطاب غیر کسی که از خطاب یا شد بخطاب و انکه بر اینجا باشد بخطاب
الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ آنانکه در راه خدا کشته شدند در راه خدا أَمْوَاتًا مردگان نافع دارند کبیرا و عروق
بجهت خواندن و فاعل از امر موصول بخبر باید که بیند از اینکه در راه خدا مقتول شدند اند که مرگ کافر از اینجا مشهود و حاضر نیست
بسانت بجهت خواندن و اگر بجهت شهادت و اسم شهید شده مطلق اند و بیشتر از اینجا جواب مقاله که در طوفان خشت
کشته بر شتاب و طوفان بیشتر از جوشان و بر دریا خورده و طعوما دهیت شده بود استرحت مقتل ایشان در امر دین است
که در سایه عرش و بهشت و ایشان میگویند خدا که اگر خبر دهد برادران ما را از آنچه ما در راه خدا از جهاد و انکار
کرده خشنودی ایشان بخدا ایشان را بر دشمنان و بر یاری و ایشان مخبر از آنچه مخبر که در دنیا بجهت که در دنیا
موجود شهید شدند ایشان را بر جامع الملک که بجهت علم حضرت که در وقت داشت با ملکه و بهشت بر و از میکرد و در روز دیگر
امده که بر جامع خدا و کار شهید بود و اعتقاد خواستند که هزار دیگر بر ایشان فرستاد که بر ایشان شاد میشوند و فرمان دهند که کسی از این
وجود و تعرکه امدگان از رجوع منوع داشتند پس گفت با جهاد ان معاد و تعجب که از جهاد و از حضرت ایشان امد که شهید شدند
و ایشان را نامند بسا مردگان که بدون شهادت فوت شده باشند بَلْ أَحْيَاءٌ بلکه ایشان زنده اند عِنْدَ رَبِّهِمْ نزد
پروردگار خود و معزز و بزرگ او و گویند مجاهدان جهاد ایشان را بعضی است که مرسل اند و غیر ایشان بر شهید الحاق ایشان را بخود و دریا میشوند
ایشان را چون شاهد کار در سایه از ایشان رزق میکنند و امر میکنند و امر میکنند فَرِحِينَ رزق داده شوند از میوه‌ها و شاد
چون ایشان اند و بعضی اینکه از انعام بعضی مردم و شاد از طعوما و شرب و شاد حَتَّى
بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ بر آنچه بکه عطا کرده است خدا ایشان را مِنْ فَضْلِهِ از فضل خود که در رضا و خشنودی و بهشت است که نافوت
عطا الهی بکرامت و بر آن شرف و ثواب است و روز خواهد بود تفرقه بین تمتع بعیر سرمه و خیال از تصور و تعلیم در تفسیر کرده و مکه چون
جوامر قدیم با خود و بهشت خود و بطلب بدون ایشان از اینها و تعالی مستبشر کردند و مستبشر کردند و شاد اند که بر ایشان نعم خود مستند
و بجهت ناظر شوند و مرکز ایشان و شاد اند که بجهت ایشان و بهشت و از اینها و بر خود که ایشان بر بسته مطلوب و نظر ایشان نا شده و نا مطلوب بعطوف
از ایشان و بر بسته و بنا نا شده لا خوف عليهم الا خوف الذي تمتع بعيره مستبشر اند وَيَسْتَبْشِرُونَ و مسرور میشوند
بِالَّذِينَ بآنانکه هنوز لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ لاحق نشده و نرسیده اند با ایشان مِنْ خَلْفِهِمْ از پس ایشان بخواهد
و شاد اند بشارت و ایشان را بآنکه خوف ایشان بر ایشان و بر ایشان بر بهشت شاد و مستبشر و با ایشان واصل شوند و در کرده با ایشان شریک کرده اند
و با مرحوم ایشان الا اینکه مسلمانند که اقرار و مسلمانان ایشان در پس ایشان و ایشان را مطلع معجز اشد و خدا از احوال ایشان خبر دهد
و اینها در ظاهر اقرار و بهشت امر کرده و خاص و بر ایشان میگویند و خوف ایشان با آنکه ایشان لقدم عهد نه و بجا آنکه
خلف ایشان اند و پیش از ایشان با این مرتبه عظیم و بشارت و شاد ماند با آنکه جایگاه که در پس ایشان بتقاضا و خوف نشده اند و بر حقیقت
خود و بر اند تفضل و مرتبه ایشان نرسیده اند که بتوقف و بجهت شهید کنند و بدانند که در وقت که حق تعالی و مرتبه
مرتبه برادران او است که قبل از و بجهت شهادت شده اند و بجهت ایشان مشرف و خوشحال کرده اند و بر این ضمیر لم یلحقوا بهم
بضمیر لاحقوا الذین در قوله الا خوف عليهم بدل الذین است یعنی استبشار ایشان با آنکه هیچ ترس نیست
بر ایشان از چیزی در پیش ایشان و نه وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ و نیز آنکه اندوه ناک کرده اند و خاطر ایشان را جایگاه اند و با شد
آنکه سرور ایشان با چیزی است که میترسند باشد ایشان از امر آخرت و از حال و مشاهده که واقع شده اند و بر خود بیم و خوف ایشان
کشته شدند که در مرتبه جلیله ایشان هر کرد و صورت بیدا نشود و منقطع شد و از انقطاع بیدا بود و نا چون بیرون از آن
بجهت آنکه خود و نوع تحریر و دیگر خواهد بود و بعضی مکلف و از بنا شده در عجم گفته که این آیه در باره کسی که در شهادت و بدر
قاتل شده و ایشان چهارده بود و هشت از انصار و شش از مهاجرین و از انصار سعد و قتاده و ربیع در شهدای احد است که
عمار مرد بود و چهار از مهاجران که حمزه بن عبد المطلب بود و مصعب عمیر و عثمان بن شماس و عبد الله بن جحش و ایشان را بود تا
و انصار و ذکر مفسرین نقل است که در شان شهدای بدر نازل شده که گویند در باره شهدای بیر معونه نازل کشته و ایشان
عقبه ذکر بود که حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم عمرو را امیر ایشان کرده بود با اهل نجد فرستاد که در حوالی بیر معونه نزول کرده بودند
چون با بنی عامر و بنی سلیم حرام بن ملحان ایشان پیش بعد و نامه حضرت رسالت را بنزد عامر بن طفیل داد که پیش ایشان بود
و عمرو بن عامر نظر نکرد و اشاره بجهت حرام بر خواست تا از پشت کفت با اهل بر سوگند که رسول الله و رسول الله شهد
ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله صدق آورده اند و مولا مرا بر کوشه خیمه نیزه بر او رسانید و بجهاوی او فرو رفت و بطرف
دیگر بیرون آمد حرام گفت الله اکبر فزت و بر آنکه بعد از آن عامر بر طفیل بر یاران خود و بر حرب مسلمانان عمرو بن امیه
حرب شدند و بنا کرده بود که بر سر ایشان تاختند و همه را بکشتند چون این خبر بر رسول رسید بر ایشان ملول شد و خاطر
تسکین خاطر غالب حضرت رسالت و بشارت و مسلمانان که از این خبر خبر داده اند و بر ایشان رفته اند و بر ایشان
از آن نزول کرده يَسْتَبْشِرُونَ شادی میکنند بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ بنعمتی که از جانب خدا رسیده
خلاصه از ایشان از بهر ایشان و آخر عمل ایشان و آخر عمل ایشان و قدر استحقاق ایشان کفو لقد الذین آمنوا الحسنی و زیاده نکرد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار

كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب

قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد

قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار

زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب

قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد

الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار

الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار

شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم

إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب

فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد

إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم

أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين

ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون

ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون

فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير

تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب

لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير

قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء قدير

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد

قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم

قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين

إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين

ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم

إذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم

فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب

هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء

فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين

قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء

قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والإبكار

وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين

يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين

ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون

إذ قال الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين

ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين

قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون

ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل

ورسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين

ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون

إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم

فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأننا مسلمون

ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين

ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين

إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون

فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين

وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين

ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم

إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون

الحق من ربك فلا تكن من الممترين

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين

إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم

فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين

قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون

يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون

هاأنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون

ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين

إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين

ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون

يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون

يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون

وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون

ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم

يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم

ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون

بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم

وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون

ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون

ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون

وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين

فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون

أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون

قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون

ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين

أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون

إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم

إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون

إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم

كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين

فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون

قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين

إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين

فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين

قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون

يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين

وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون

ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون

وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون

تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين

ولله ما في السموات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور

كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون

لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون

ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون

ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون

يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين

وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين

إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون

هاأنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور

إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط

وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم

إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون

ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون

إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين

بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين

وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم

ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين

ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون

ولله ما في السموات وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

واتقوا النار التي أعدت للكافرين

وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون

وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين

الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين

والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون

أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين

قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين

هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين

ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين

إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين

وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين

ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون

وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين

وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين

وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين

وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين

فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين

يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين

بل الله مولاكم وهو خير الناصرين

سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين

ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين

إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون

ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور

إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم

يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير

ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون

ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون

فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير

هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون

لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين

أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير

وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين

وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون

الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون

يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم

الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم

إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين

ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم

إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم

ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم

ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير

لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق

ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد

الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين

فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير

كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور

لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور

وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون

لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم

ولله ملك السموات والأرض والله على كل شيء قدير

إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار

ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار

ربنا إننا سمعنا منادي ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار

ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد

فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد

لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار

وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب

يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

مَا كَانَ اللّٰهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلٰى مَآ اَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتّٰى يَمِيْزَ الْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ

وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَجْتَبِيْ مِنْ رُّسُلِهٖ مَنْ يَّشَآءُ فَاٰمِنُوْا بِاللّٰهِ

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ يَبْخَلُوْنَ بِمَآ اٰتٰىهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ

سَيُطَوَّقُوْنَ مَا بَخِلُوْا بِهٖ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ

بما قدمت ايديكم ذلك اى عذاب مذكور بسبب
چيزى كه از پيش فرستاده دستهاى شما از كفر و معاصى وان الله عطف است بر ما قدمت يعنى بسبب آنكه خدا ليس بظلام للعبيد
ستمكار نيست بندگان خود و سيبويه گفته كه ظلام كه صيغه مبالغه است بمعنى ظالم است و معتزله گفته اند كه ظلام
اشارت است بعذاب كه بغير ايشان كرده و گفته اند كه لفظ ظلام كه از ظلم كثير و نوع است بعذاب كثير چه ظلم
از روى عظم است و ظلم از روى كثرت و صاحب كشاف گفته كه لفظ ظلام كه از ظلم كثير و نوع است بعذاب كثير چه ظلم
جرم از روى ظلم است و اين خلاف قول معتزله است بدانكه الله تعالى غالب است بر ايشان و قادر است بر عذاب كردن
و بعذاب ايشان مشغول نمى شود كه غيرت بر حرمت خود و انتقام كشد و بر ايشان ظلم نكند و بعذاب ايشان
و نظاير آن بندگان را عذاب مى كند و بعضى از مفسران گفته اند كه يهود بنى قريظه و بنى نضير و بنى قينقاع
و بنى النضير و بنى قريظه و بنى قينقاع و بنى النضير و بنى قريظه و بنى قينقاع و بنى النضير و بنى قريظه و بنى قينقاع و بنى النضير
الذين قالوا يعنى شيعه جهال كه گفتند ان الله عهد
الينا بدرستى كه خدا عهد كرده و فرمان داده بما در توريت الا نؤمن لرسول انكه ايمان نياوريم
و تصديق نكنيم مر رسولى را حتى يأتينا بقربان تا آنكه بيارد بما قربانى
را كه آتش آن را بخورد قل اى بگو اى محمد قد جاءكم رسل من قبلى
بدرستى كه آمدند شما را رسولان پيش از من بالبينات بمعجزات روشن كه دلالت بر صدق من دارند و بالذى قلتم
و بآنچه گفتيد كه آن را بيارد فلم قتلتموهم پس چرا كشتيد
ايشان را اگر راست مى گفتيد كه ما ايمان بيارى اگر صادق بوده ايد ان كنتم صادقين اگر هستيد راست گويان
قربان آنكه در تورات بيان كرده بود كه پيغمبر بى قربان ايمان نياورد و ايشان را بر آن داشت كه بر آن
موجب تصديق ايشان بود و ايشان را بر آن داشت كه بر آن موجب تصديق ايشان بود و ايشان را بر آن داشت كه بر آن
پس جواب ايشان آن بود كه عهد الله فان كذبوك پس اگر تكذيب كنند ترا
بدرستى كه تكذيب كرده شدند رسل من قبلك مرسلان پيش از تو كه آنكه جاؤا بالبينات
آمده بودند بمعجزهاى روشن و معجزهاى ظاهر و بالزبر و بصحيفه و بالكتاب المنير و بكتاب روشن
كنند حلال و حرام و بعضى گفته اند كه زبر صحيفه است و كتاب كتاب مفصل است و بعضى گفته اند كه
اين زبر كتاب است و كتاب صحيفه است و بعضى گفته اند كه زبر كتاب است و كتاب صحيفه است
عجز الامر بر تسلى است يعنى اين كه تكذيب كرده اند ترا و تكذيب كرده اند رسولان پيش از تو
كنند و ايشان نيز صبر كردند و صاحب كشاف گفته كه اين تسلى است و بر آن داشت كه صبر كنند
تصديق نكنند و معجزه از ايشان اگر ايشان تكذيب نكنند و تصديق نكنند و معجزه از ايشان
با ايشان خود نيست و ايشان را بر آن داشت كه صبر كنند و تصديق نكنند و معجزه از ايشان
كرده اند ايشان را بر آن داشت كه صبر كنند و تصديق نكنند و معجزه از ايشان
كل نفس ذائقة الموت هر نفسى چشنده مرگ است

وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ

لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا

رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي

وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ

لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تذکر یتناطلب ان تخلیدات فی خلق السموات بدیع کردن آسمانها را بی نمونه وبی مثال والارض زمین
وتغییر شرع بین خلق وبین اختلاف اللیل والنهار واختلاف شب وروز والفلک آنچه در دریا
طلب نافع است وزیاده لآیات هر آینه نشانها است وجود صانع وحکمت او وکمال علم وقدرت او لاولی الالباب
مر خداوندان عقول را که عقول ایشان از خواص جوهر روح ایشان است وبی آن امور خفایا قادر وبا شد واختلاف خلق سموات وارض واختلاف
لیل ونهار چنانکه تغییر وتناسل است لازم است وبر وجود صانع حکیم وکمال علم وقدرت او
شی چون تغییر خاص وبی تغییر صور ان پادشاهی وبی چون تغییر لازم است وبر وجود صانع حکیم وکمال علم وقدرت او
بتفکر میکنند وای مراد که تفکر این بر مجرد اندیشه تذکر نکند وبر جمع آمده که تفکر لا اختلاف سموات وارض وجود واجب الوجود اند وبه
آنکه وجود هر دو منتهی بر وجود صانع است وحادث نیست حادث است وحدوث آنها را بنا نشاند وحدوث آنکه اصل آن کنده وجدی
که نیاز آن نیاز بر وجود صانع وجود وحدت بر وجود آن است بنا آنکه اعتبار صانع وقادر وصفت وابلاغ آن با آنچه در آنست از ابلاغ بر شرع واصول وجود
وغایت انتظام وانسان وآن است سبب آنکه سبب آنها عالم آن است فرا آنکه صنع وصانع نظم حسن شیء که از عدم وبی نیز لا کنند از آنکه صانع
آنها قدیم وآن صنع حسن که از وجود وجود عنایت باشد تحقیق باشد تحقیق آنکه وجود وجود لا کنند بر آنها قدیم آنها را آنکه قرار دهند آنها را
مصنوع کنند آنها را بر بنا مصنوع وآن آنها را بنا کنند وبنا آنها را بنا کنند بر بنا آنها را بنا کنند وبنا آنها را بنا کنند
بنا آنها را بنا کنند بر بنا آنها را بنا کنند وبنا آنها را بنا کنند بر بنا آنها را بنا کنند
کرمن با عبد الله بن عمر بن خطاب بود وقتی ابن عمر گفت با عبد الله بن عمر بن خطاب بود
وبنا آنها را بنا کنند از شیء شیء آن شیء که بود بر آن بنا آمد وبنا آنها را بنا کنند بر بنا آنها را بنا کنند
نشاند بود که گفت با بنا آنها را بنا کنند بر بنا آنها را بنا کنند بر بنا آنها را بنا کنند
وبنا آنها را بنا کنند بر بنا آنها را بنا کنند بر بنا آنها را بنا کنند
وبنا آنها را بنا کنند بر بنا آنها را بنا کنند بر بنا آنها را بنا کنند
وبنا آنها را بنا کنند بر بنا آنها را بنا کنند بر بنا آنها را بنا کنند
وبنا آنها را بنا کنند بر بنا آنها را بنا کنند بر بنا آنها را بنا کنند
الذین یذکرون بیادان نظر واستغنا کردی وکنند ذکر خلق السموات والارض واختلاف اللیل والنهار ذکر آیات لاولی الالباب
اولوالالباب کسانند که ایشان را عقول عقل وقدرت وجود وجود خلق سموات وارض واختلاف لیل ونهار نامند که از روی اعتبار
یذکرون الله میکنند خدا را قیاما در حالت ایستادن وقعودا در حالت نشستن وعلی جنوبهم وبر پهلوها که خوابیده اند
وبر پهلوها که خوابیده اند بر پهلوها که خوابیده اند وبر پهلوها که خوابیده اند
وبر پهلوها که خوابیده اند وب

داود بیامرزید و بدانید که هیچ چیز از خدا پوشیده نیست و هر که بر او توکل کند و با او حواله کند کار خود را بدو کند و بدانید که خدا بالغ است در کار خود و هر که بر او توکل کند و با او حواله کند کار خود را بدو کند و بدانید که خدا بالغ است در کار خود و هر که بر او توکل کند و با او حواله کند کار خود را بدو کند و بدانید که خدا بالغ است در کار خود

[illegible]

[illegible] وَرَبَّنَا ما خَلَقْتَ هٰذا باطِلاً

[illegible]

[illegible] وَقِنا عَذابَ النّارِ

[illegible] فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ

[illegible] وَما لِلظّالِمينَ مِنْ أَنْصارٍ

[illegible]

۱۸۹ رَبَّنَا پروردگار ما لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا مگردان دلهای ما بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا بعد از آنکه راه نمودی ما را وَهَبْ لَنَا بخش ما را مِنْ لَدُنْكَ از نزد خود رَحْمَةً رحمتی إِنَّكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

۱۹۱ رَبَّنَا پروردگار ما إِنَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا شنیدیم مُنَادِيًا منادی را يُنَادِي ندا می‌کند لِلْإِيمَانِ بایمان أَنْ آمِنُوا که ایمان آورید بِرَبِّكُمْ بپروردگار خود فَآمَنَّا پس ایمان آوردیم رَبَّنَا پروردگار ما فَاغْفِرْ لَنَا پس بیامرز ما را ذُنُوبَنَا گناهان ما وَكَفِّرْ عَنَّا و بپوش از ما سَيِّئَاتِنَا بدیهای ما وَتَوَفَّنَا و بمیران ما را مَعَ الْأَبْرَارِ با نیکان

۱۹۲ رَبَّنَا ای پروردگار ما وَآتِنَا و بده ما را مَا وَعَدْتَنَا آنچه وعده کردی ما را عَلَى رُسُلِكَ بر زبان پیغمبران خود وَلَا تُخْزِنَا و رسوا مکن ما را يَوْمَ الْقِيَامَةِ روز قیامت إِنَّكَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

سورة النساء

خدا که صله رحم را در این بیت نسبت داده جمعی و اینکه ارحام را مقارن امر خود کرده اینها تنبیه است بر مزیت صله رحم و ترغیب مردم را بر
آن و وجوب صله ارحام و تودد و تراحم و ایشان از رفتن ان لا تعبدوا الا ایاه و بالوالدین احسانا از حضرت مالک روایت کرده که از حضرت
رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم و تعبدون الله حق عبادته خوب و حسن شده است بعد شود میگوید که هر که بر پیوست بحق تعالی پیوسته و هر که از
او بریده و حسن الی الوالدین بالاحسان و در احادیث تاکید شده است که ما من ذنب اجدر ان یعجل الله لصاحبه العقوبة مع ما یدخر له من البغی و قطیعة الرحم
و ما من ذنب اجدر ان یعجل الله لصاحبه العقوبة مع ما یدخر له من البغی و قطیعة الرحم و اصبع بن نباته از امیر المؤمنین
صلوات الله علیه روایت کرده که هر که غضب کند بر رحم خود قطع او را مسکن خدا از آن فرمود که انما سمیت الرحم رحما لانها رحمت بالخیر
اقطع من قطعها یعنی بدرستیکه رحم جدا کرده است بجهت خدا تعالی مسکن که بار خدا با هر که با او پیوست هر که از او بریده و جابر از
حضرت رسالت صلی الله علیه و آله روایت کرده که تجرعوا الغیظ فان عاقبته اعظم من عاقبة الغضب و ابن عباس از حضرت رسالت
صلی الله علیه و آله روایت کرده که ما من شیء اطیع الله فیه اسرع ثوابا من صلة الرحم و از صله رحم است که موضع حلال از برای او
است که قطع رحم او و قطع رحم
انساب و نکاح با آن زن او را حرام بود و از بدی تا الطاهر الحرام پلید بدرستیکه مرد با پیوست که بعضی رحم پیوند او را در جای و مهر بدی او را با شهوا
و هوای نفس و امکان بدرستیکه ان الله کان علیکم رقیبا بدرستیکه خدای بود و باشد بر شما رقیبا دیده بان و حافظ بر همه احوال و افعال شما ان کان
برای تاکید نحو است و مبالغه در اعلام یعنی باید که هر کس که مسکن و خود را بحسب حال جای دهد بوقت عرض بر ناپاکی و پلیدی از او شرم دارد
و دیگر از امر بنوی صله ارحام امر بتوفیر حقوق یتامی و اعطاء از مضرت ناشایسته در اموال ایشان منع فرماید و آتوا الیتامی اموالهم
مر یتیمان را دارایی و دارایی ایشان را که حکم ولایت و وصایت بر ایشان دارید بایشان ایتاء کنید در حال صغر و
آنان بزرگ شوند بایشان در نفقه و وجه و تسلیم بایشان کنید بعد از بلوغ و رشد و آنکه اولیاء و مالهای ایشان از تصرف ناشایسته مرکوز
مثل بیکار خوردن و لاغر داشتن ایشان سر و بلا دادن و در عوض گوسفند بزرگ و بزرگ میگرفتند و میگفتند شما از ایشان حق ما و تعالی
که در مال ایشان تصرف ناشایسته میکنید و لا تتبدلوا الخبیث بالطیب بدل مکنید پاک را بپلید یعنی حرام را که آن مال یتامی است بالطیب
پاک و پاکیزه یعنی حلال که از اموال شما است و آنکه مفسر میگوید بحسب الحال چیزی که در حق شما خبیث و پلید است و مسمی بخاطر
شما طیب و پاک است و از آنکه بخشید و زیاده ایشان و بیشتر و بیشتر و بیشتر و بیشتر و بیشتر و بیشتر و بیشتر و بیشتر و بیشتر
صاحب کشاف فرموده که صوابست که از آن لام انفصال اشکال کرده بعضی بر آن بنای کنند که ناجی ایشان است چون اشکال از باب ما آمده است و بعد از
اثر ایشان جمع کرده اند چون اشکال و شاری است اشتقاق مقتضی دخول است بر صفا و کاری که در عرف تعبیر بعضی تذکره اند و ورود آن در ابتدا زیرا
نا ملفت باب اصل است و باب اشتقاق بجهت ترتیب ایشان صغیر بحر بعضی تحقیق ایشان که دفع اموال ایشان کرد با ایشان در اول بلوغ ایشان
از آنکه از اسراف ایشان انتقال کرده و کاری که از رشد ایشان شاهد کرد و لهذا حق تعالی امر فرموده بابتلای ایشان در حین صغر ایشان
برای خبر تا بالغ است حکم مطلب بلوغ کامل از اموال اطلق و از کلی مثال امر و نیست که ایشان حق رسیدن بلوغ را از عرف کلیه و از دعای ان اطلاق
بعد از آن بحسب حال و بعد از آن اموال ایشان تصرف شده چون بلوغ رسیدند بلوغ رسیدن تا بعد از آن عرف کلیه و از دعای ان اطلاق
ایشان که علیه بنویسند تا ایشان به اسم که در اموال ایشان تصرف جایز میکنید و لا تاکلوا اموالهم و مخورید مالهای ایشان را مراد مطلق
انفاق است و تخصیص بر اکل جهت آنکه اعظم وجوه انتفاع و تصرف است یعنی منع مشوید از ایتای الی اموالکم در حالتیکه مضم کنید مال
خود را بمال ایشان بدرستیکه خوردن مال ایشان با تبدیل و خیانت در آن بدرستیکه خدای حق بود گناه بزرگ چون عظمت این ابتدا بیشتر که
و ان خفتم الا تقسطوا فی الیتامی ای اگر ترسیدید که عدل نکنید در حق یتیمان و ظلم کنید بر ایشان و از رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم روایت کرده که من ولی یتیما له مال فلیتجر فیه و لا یتركه حتی تاكله الصدقة
یعنی هر که کفالت یتیمی کند که مال دارد باید که تجارت کند و نگذارد که صدقه بخورد و از حضرت رسالت صلی الله علیه و آله

اکل بمعنی اکل است و اکل بمعنی اکل است و اکل بمعنی اکل است و

وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ

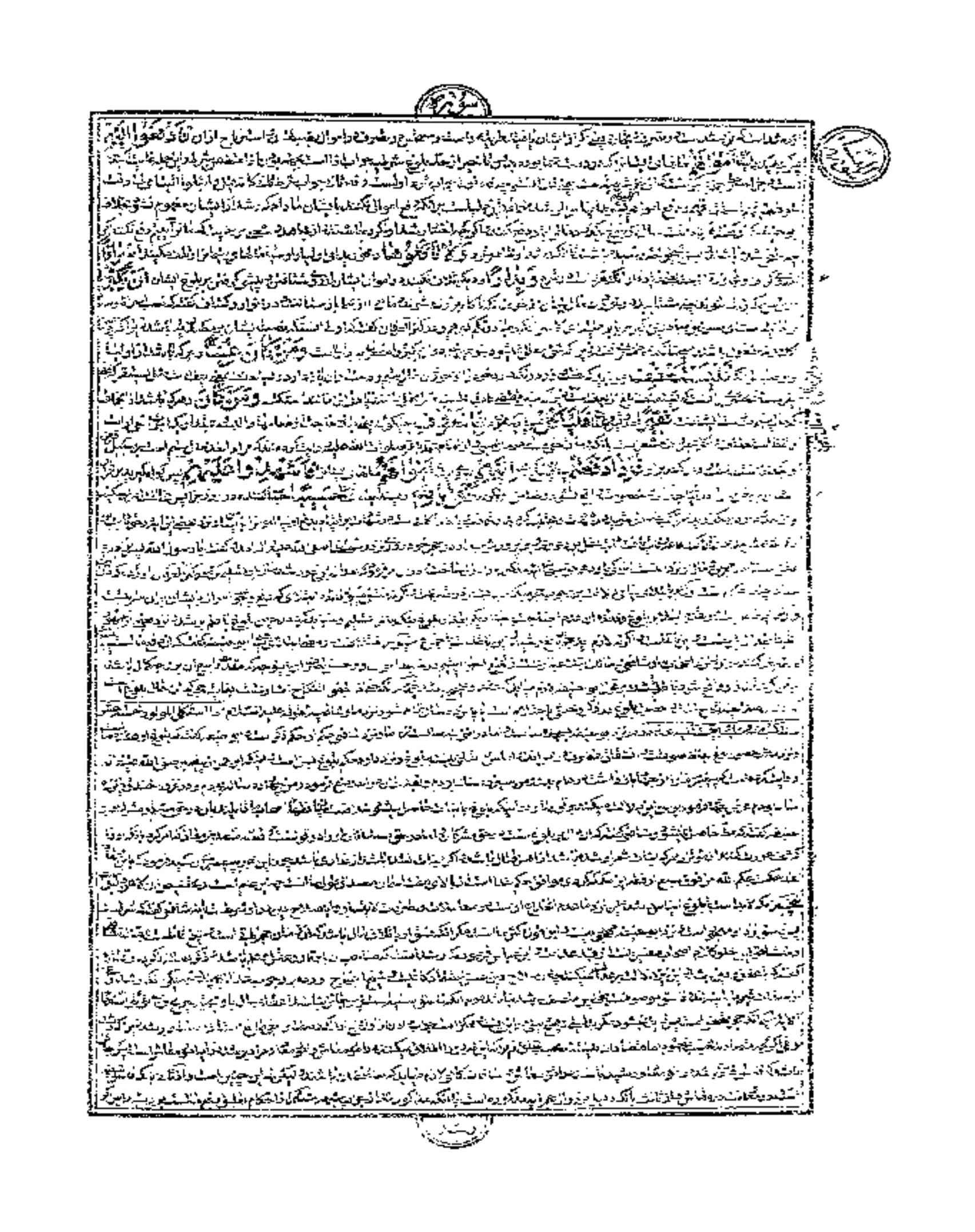

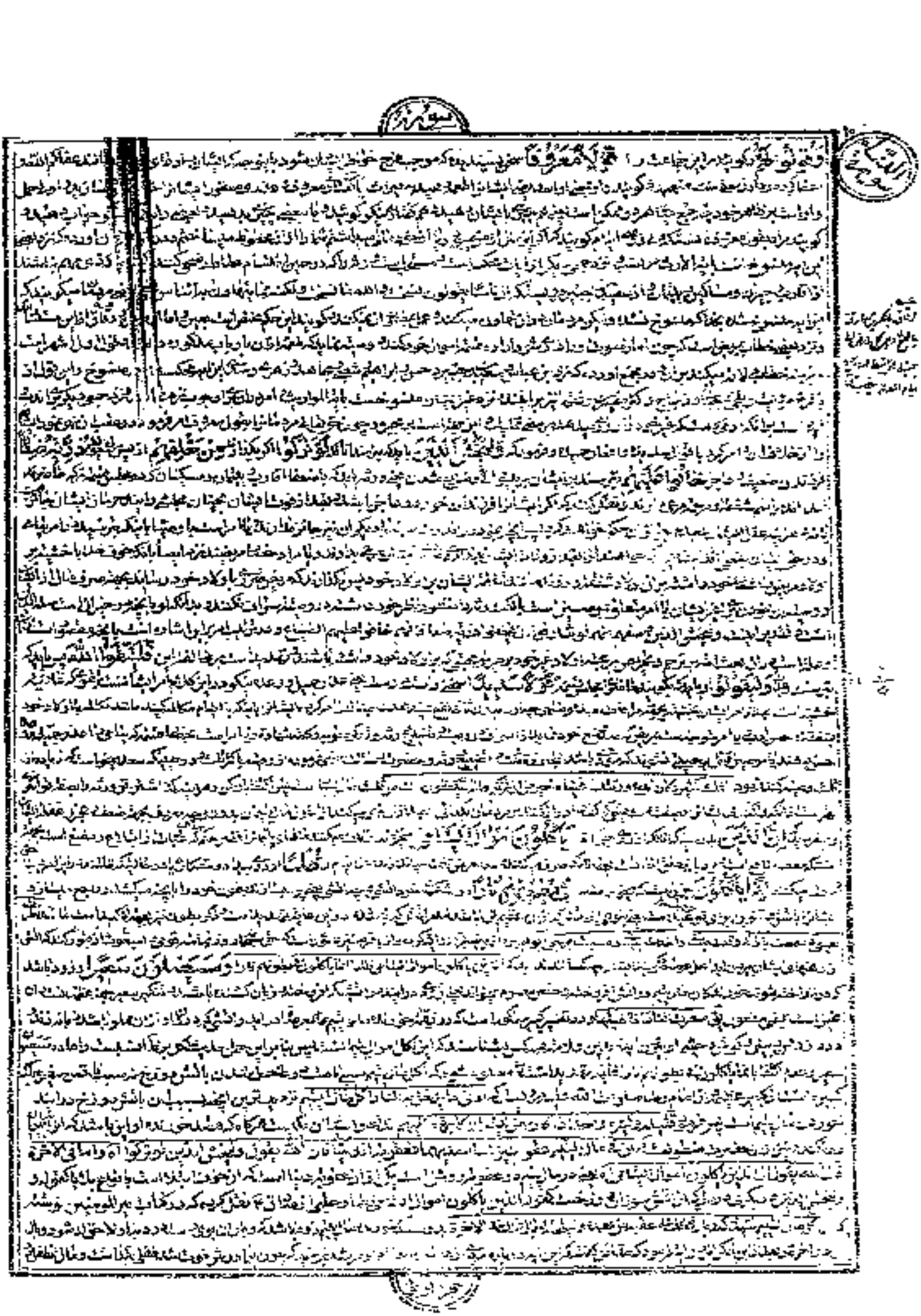

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وبزرگواری خود سوگند بخورم که از تو دام توبه را از بندهٔ خود تا آنگاه که روح او بغرغره رسد پس احادیث مذکوره مصرح اند بآنکه توبه خاص وقت معاینه
واگرچه در مرض الموت باشد و بعد از آن توبه موت تا آنکه روح او بحلق نرسیده و در تفسیر عین المعانی آورده که اگر کسی که بمیرد پیش از ترک توبه کند ملائکه بطریق
استهزا میگویند که دانستی که چه خوش ساعت عمر و کار بر ما بگذرانی کنند که چون وقت حلول اجل ایشان نزدیک معلوم میشود پس هر زمانی
دم آخر تصور باید کرد و از روح بحضرت و قافل نباید بود غافل شو ابا عاصی نادر دو نده باش هر دم دم آخر شمر حاضر دم باش وَلَا الَّذِينَ
پس نگرد که بنده توبه از گناه توبه کرده باشد يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ بنوی توبه کند خدا باز کرده عَذَابًا أَلِيمًا برایشان این وعید است بوقا یا بنده وعده باندازه
بردن اند پس خود توشه و تعزیه کرده بطور ابتا التوبة على الله وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا و هست خدا دانا باحوال ایشان در توبه حَكِيمًا صواب کار پس ثابت
نکند و یا حکم کند و با آنکه ایشان را عقاب نیست وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ توبه نیست بنوی توبه لِلَّذِينَ برآنکسانی که اصرار يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ میکنند بدیها را حَتَّىٰ
إِذَا حَضَرَ تا چون حاضر شود یعنی در وقت سنا أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ یکی از ایشان را مرگ با چیزی که علامات مرگ را مشاهده کند و جان از جسد منقطع شود قَالَ إِنِّي
گوید بدرستی من تُبْتُ الْآنَ توبه میکنم اکنون مراد تاخیر توبه است تا آن حال بیان تا حین حال مرگ موت و گویند این بعضی از ایشان توبه میکنند
و توبه ایشان سلام باشد بحسب ظاهر و باطن صورت در وقت معاینه و از ایشان مقبول نیست چنانکه فرعون الجاهلیت ما الجاهلیة وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ و نیز توبه مقبول
نیست برای کسانی که بمیرند وَهُمْ كُفَّارٌ و همان کسانی که ایشان کافر باشند توبه عاصی نیز مقبول نیست و توبه کافر ایشان در وقت بعد از وقت خروج روح از جسد
اصل سلام یا منافق باشد در توبه مقبول نیست زیرا که این تقبیل ایمان باطل است و شود نداند و لفظ ظاهر باشد نیز هم ایشان را هم ایمان و باستاد در ایمان و گفته که حق تعالی
تشویر و تهدید بیان کند که توبه مقبول نیست در صورت مرگ و کفر و ایشان کسی که بر کفر بمیرد در نفی توبه عبد مبنا العقد و مدعی اعتقاد دیگر بر دارد
گویا چنین گفته که توبه مولا و عدم توبه بمعنی توبه و گویند مراد الذین یعملون السیئات عصاة مؤمنان اند و با الذین یعملون السیئات منافقان اند عبد الله
کفر ایشان در حال ایمان و با الذین یموتون و هم کفار اهل شرک و کفر و در مکه اجماع اهل تفسیر است که این آیه شان اول عصاة اهل اسلام است
الا و بیت که ایشان بکفر شان نیست و این چیزی نیست زیرا که منافقان از جمله کفار اند و کفار مبین شده اند بقوله و لا الذین یموتون و هم کفار پس چگونه
بدین که لیست التوبة للذین یعملون علی انکه توبه نیست بعد موت و عدم بنی توبه در حال پس ایشان با انکه از جمله جهت انکه بنده در ایمان است
عمل صالح و توبه قبل پس سابق شد زیرا که بعد از مرگ در آنجا مستحق مدح و ذم نیست هر گاه کلمات زاد و مرتفع باشد توبه از و صحیح نباشد و هذا اهل
تکلیف اند و توبه ایشان صحیح باشد و اما وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ مگر چیزی مضاف و مقدر که در حین موت توبه کنند کافران أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ آماده ساختیم برایشان
در آخرت عَذَابًا أَلِيمًا عذاب دردناک و بعضی خلق عذاب کرده ایم برای ایشان و باطن بعد نیست و واجب کنانیم ایشان را و چون ایشان را باشد و روح در حال
کفر و بعضی و ظاهر است باشد یا بعد توبه و هر گاه و هم کفار و اگر ایشان را بعد از الذین یعملون السیئات و بعضی است که اگر خواهیم ایشان را عصاة اهل ایمان
معامله کنیم و ایشان را معذب سازیم و یا عفو کنیم ایشان را بعضی روح تا نه بعد ایشان باشد یا بعد حضور ایشان باشد از عذاب کفار اگر در آخرت
مسلمان باشند یعنی آنکه ایشان را عذاب الیم کرده اند و بعضی فرمود در ثبات اند در آخرت و بعضی بر ایشان مگر نیست با اهل کفار و مسلمان
از توبه فوت شده باشد یا آنکه طبع و تاثیر عذاب بعد از مدت عذاب بسته و آنکه حق تعالی مؤمنان اهل طاعت را عذاب نکند و نه تا ایشان را
کافران و مشرکان حساب است زیرا که با تفاق حق تعالی عمل کنند یا بنا بر دیگر بعث مشیت باقی نماند مگر شرک و من موحد که مرتکب کبیره شده باشد و بعد از این
بر حساب است یا بعد عفو یا دون ذلک اشارت زیرا که این حکمی است از حق تعالی و در احکام بنا بر سنت چنانکه در امر تو فی تمتع نیست مگر
در حج یا آنکه کسی گوید کان کذا و کذا و بدان گوید لم یکن و این چیزی نیست زیرا که اعتقاد او در آن صورت حکم خبر پس نیست در او خبر نباشد
در سایر اخبار الا آنکه حکم توبه حکم ان بدانکه حکم توبه رجوع است از گناه و پشیمانی از آن و شاید از اضمار طبع معاصی و بعد از آنکه عاره باشد
بلوغ مفاده در آن است بنا بر آنکه توبه از عمل نیز باشد پس اگر کسی توبه کند از خمر از این جهت که خمر مؤذی مزاج او است آن توبه نیست
زیرا که در صورت توبه از ایشان از شرب خمر برای حفظ بدن است نه از برای آنکه شرب خمر قبیح است و توبه از معاصی اجتنب زیرا که دفع ضرر معصیت است که آن عبارت
الحق است که دفع ضرر واجب است زیرا که در دنیا الی الله توبه نصوحا است صحیح بر وجوب آن و بنا بر آنکه توبه از آنچه چنانکه قرآن مجید بارها فرموده
عمل صالح و نه تا ذکر تمدیح مدح رجوع با و کتاب عمل از زیرا که عمل صالح و معصیت از ایشان در مقابل عمل صالح و معصیت بعد از وجود یعنی حضور و بنا بر آنکه
عمل او در حجر توبه از بعضی قبایح دون بعض ملاحظه بعضی نباشد که توبه از بعضی از بعضی صحیح نیست زیرا که توبه از قبیح بعضی مبنا بر ندارد بنوی
بنا بر آنکه شامل شده پس اگر از بعضی قبایح شود مخصوص شد از جمیع لازم بدانکه آن توبه از بعضی بوده باشد اما آنچه اهل تحقیق بر آن اند آنکه توبه از
دون بعضی صحیح است زیرا که اعتبار بحسب داعی و مطلق ایشان واقع میشود و چنین باشد که توانا بود که داعی بعضی اضمار ایجاد باشد بعضی
قبول دیگر سبب جهل و اعتقاد این تمام گاه باشد که کثرت و اجرا باشد از بعضی قبایح دون بعضی و گاه باشد که عظیم ان باشد و نظر باشد که آن استحکام و
دیگر اخبار شرب خمر عبد چنانچه بر آمد و اگر چیزی اند آنکه عدد زواجر از شارع در او بیشتر است و دوم و فتح در اول اعظم است بدانکه ترتیب و قسم
است بنا بر آنکه از جمله اصل شرب باشد چون شرب خمر و زنا و دیگر آنکه از قبیل اخلال واجبات باشد چون ترک صلوة و ترک زکوة و دوم اول اهمین توبه کاذب
که در نسبت بر فعل آن در دنیا و عذاب در مستقبل اما هم دوم مال او بسبب قبایح شرب خمر است پس بعضی از آن از این قبیل است که با وجود توبه
آن دانست که این از آنکه چون ترک زکوة در وجوب بکرند کافر است چون ترک صلوة و صیام و در ما آن ذنب که مشترک است با وجود توبه
توبه در آن چیزی اگر حق مالی باشد واجب است که ادا کند بالاتفاق و اگر حق از قصاص نباشد از او بدکه خود را تسلیم کند بولی مقتول تا او را بقتل
یا از او عفو کند و اگر ایذای او باشد زیرا که او در وجود توبه بر او شاد کند او در آن از جمله اذیت داده و باید دانست که آنچه گفتیم از وجوب ادای توبه
توبه است نه از جزای توبه بلکه قبا دنیا و واجب بکرند خارج از جمله توبه بر نیکو کرده اند و ایام خاص باید توبه او صحیح باشد و توبه تابع اصل توبه